



جامعة عين شمس  
كلية التجارة  
قسم الاقتصاد

تقييم دور الصادرات في التنمية الاقتصادية  
بالتطبيق على سورية

## The Evaluation of the Role of Export in Economic Development With special reference to Syria

رسالة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد

مقدمة من الباحث

حسان محمد سليمان

إشراف

د/ محمد صقر

أستاذ الاقتصاد المساعد

كلية الاقتصاد - جامعة تشرين

أ.د/ محمد رضا العدل

أستاذ الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

2007 م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

( وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ )

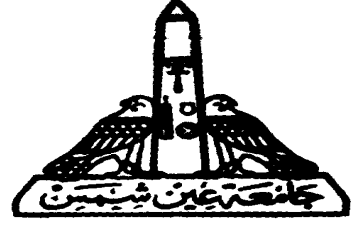
(سورة التوبة: الآية رقم 105 )

بسم الله الرحمن الرحيم

(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ)

(سورة فصلت: الآية رقم 46 )

صدق الله العظيم



جامعة عين شمس  
كلية التجارة  
قسم الاقتصاد

اسم الطالب : حسان محمد سليمان

الدرجة العلمية : ماجستير في الاقتصاد

القسم : اقتصاد

اسم الكلية : التجارة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : 2003 كلية الاقتصاد بجامعة تشرين

سنة المنح : 1427هـ - 2007م

**اسم الباحث :** حسان محمد سليمان  
**عنوان الرسالة :** تقييم دور الصادرات في التنمية الاقتصادية بالتطبيق على سورية

**لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :**

الأستاذ الدكتور : محمد رضا العدل      رئيساً ومشرفاً

أستاذ الاقتصاد في كلية التجارة بجامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور : سعد حافظ محمود      عضواً

أستاذ ومستشار الاقتصاد في معهد التخطيط القومي

الدكتور : إبراهيم نصار سلمان      عضواً

أستاذ الاقتصاد المساعد في كلية التجارة جامعة عين شمس

**تاريخ الرسالة / / 2007**

**الدراسات العليا**

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

2007 / /

2007/ /

موافقة مجلس الجامعة

2007 / /

موافقة مجلس الكلية

2007/ /

**Abstract**

**مستخلص الرسالة**

**رسالة ماجستير**

اسم الباحث: حسان محمد سليمان

عنوان الرسالة: " تقييم دور الصادرات في التنمية الاقتصادية بالتطبيق على سورية".

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على دور الصادرات في التنمية الاقتصادية بصفة عامة، وفي الاقتصاد السوري بصفة خاصة.

2- التعرف على المعوقات التي تواجه الصادرات السورية، وما هي الاستراتيجيات المطلوبة لتلافي هذه المعوقات، وتدعيم القدرة التنافسية للصادرات السورية في الأسواق الداخلية والأسواق الخارجية.

3- استشراف واقع الصادرات السورية في ضوء المتغيرات الاقتصادية الإقليمية والعالمية.

هذا وقد تبين من خلال عرض وتحليل دور الصادرات في الفكر الاقتصادي بداية بالفكر التجاري ومروراً بالفكر الكلاسيكي، ثم بالفكر الحديث، أن الصادرات تلعب دوراً هاماً ومحورياً في عملية التنمية الاقتصادية. كما أثبتت بعض الدراسات التي قامت باختبار العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي التأكيد على الدور الهام والحيوي للصادرات في عملية النمو الاقتصادي، بينما جاءت نتائج بعض الدراسات مخالفة لذلك. ومن خلال دراسة هيكل الصادرات السورية تبين ارتفاع درجة مؤشر التركيز السلعي للصادرات السورية، فبلغ بالمتوسط 62.5% خلال فترة الدراسة (2004-1990)، حيث احتلت صادرات القطن والنفط الخام مركز الصدارة، كذلك جاء مؤشر التركيز الجغرافي للصادرات السورية مرتفعاً، فبلغ بالمتوسط 63.3% خلال فترة الدراسة، حيث مثل الاتحاد الأوروبي أهم سوق للصادرات السورية بنسبة 56.7% خلال فترة الدراسة، ثم تلتها الدول العربية بنسبة 22.6%. كما أثبتت الدراسة أن الصادرات بالأسعار الثابتة والجارية لم تكن من العوامل المفسرة لنمو الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الدراسة. كما تبين أن هناك العديد من الآثار التي سوف تنعكس على الصادرات السورية من جراء الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وتوقيع اتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية سواء بالسلب أو بالإيجاب.

**الكلمات المفتاحية:** التنمية الاقتصادية، الصادرات، النمو الاقتصادي، الواردات، منظمة التجارة العالمية، الشراكة الأوروبية المتوسطية، منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

## شكر وتقدير

في مواجهة كل ما هو زائف، وغير نبيل، وغير إنساني تطل الأخلاق لتضيء بقنديلهما القدسي ظلمات النفس الإنسانية، وتتوجها بتاج الأصالة والجمال النبيل.

وأبدأ بحمد الله سبحانه وتعالى أن وفقني في استكمال مسيرة هذه الدراسة، أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من مَدَّ يد العون والمساعدة أو التشجيع ولو بكلمة طيبة، وفي هذا الخصوص أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من:

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور / **محمد رضا العدل** / الذي تفضل مشكوراً بقبول الإشراف على رسالتي هذه، والذي علا اسماً وخلقاً، فلم يبخل عليّ بوقته وعلمه بل أفاض بواسع كرمه وإنسانيته وعظيم معرفته وعمق تفكيره، فكان لي أباً قبل أن يكون أستاذاً، فلا أملك لهذا العالم الجليل إلا الدعاء إلى الله أن يمنحه الصحة والعافية وطول العمر، وأن يجزيه عني وعن جميع الباحثين خير ثواب.

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور / **سعد حافظ محمود** / أستاذ ومستشار الاقتصاد في معهد التخطيط القومي لما قدمه لي من معلومات قيمة خلال فترة إعداد هذه الدراسة، ولتفضله بالموافقة على المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، فلسيادته كل الشكر والامتنان وجزاه الله تعالى عني خير جزاء ومتعه بالصحة والعافية.

السيد الفاضل الدكتور / **إبراهيم نصار اليماني** / أستاذ الاقتصاد المساعد في كلية التجارة جامعة عين شمس لتفضله بالموافقة على المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، فلسيادته كل الشكر والامتنان وجزاه الله تعالى عني خير جزاء ومتعه بالصحة والعافية.

السيد الفاضل الدكتور / **محمد صقر** / أستاذ الاقتصاد المساعد في كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة تشرين لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة فلسيادته كل الشكر وعظيم الامتنان وجزاه الله تعالى عني خير جزاء ومتعه بالصحة والعافية.

كما أستغل هذه المناسبة لأتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أرض الكنانة (مصر)، وإلى بلدي الحبيب سورية.

والشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل

الباحث

الإهداء إلى

إلى نبع الحنان والعطاء الذي لا ينضب

إلى من غرس في نفسي حب العلم

## قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإطار العام للبحث	8-2
1- المقدمة.....	2
2- المشكلة.....	3
3- أهداف البحث.....	4
4- فروض البحث.....	4
5- أهمية البحث.....	6
6- نطاق البحث.....	6
7- منهجية البحث.....	7
<b>الفصل الأول: الصادرات والتنمية الاقتصادية</b>	<b>54-9</b>
المقدمة:.....	9
المبحث الأول: التنمية الاقتصادية وسياساتها	28-10
مفهوم التنمية.....	10
سياسات التنمية.....	13
المبحث الثاني: الصادرات في الفكر الاقتصادي	34-29
الصادرات عند التجاريين.....	29
الصادرات عند الكلاسيك.....	32
المبحث الثالث: علاقة الارتباط والسببية بين الصادرات والتنمية	43-35
المبحث الرابع: موقع الصادرات في نماذج النمو	53-44
<b>الفصل الثاني: ملامح الاقتصاد السوري</b>	<b>85-55</b>
مقدمة:.....	56
المبحث الأول: واقع الاقتصاد السوري والتحديات التي تواجهه	67-57
واقع الاقتصاد السوري.....	57
التحديات التي تواجهه.....	66

تابع قائمة المحتويات

68	المبحث الثاني: ملامح سياسة التجارة الخارجية السورية
68	مفهوم السياسة التجارة .....
71	مراحل تطور السياسة التجارية السورية.....
84-79	المبحث الثالث: تطور الناتج المحلي الإجمالي والمساهمات القطاعية فيه
<b>126-86</b>	<b>الفصل الثالث: هيكل الصادرات السورية ودورها في النمو الاقتصادي</b>
87	مقدمة : .....
96-88	المبحث الأول : تطور الصادرات السورية خلال الفترة (1990-2004)
114-97	المبحث الثاني: تطور الهيكل السلعي والجغرافي للصادرات السورية
97	التركيب السلعي للصادرات السورية.....
103	التركيز السلعي للصادرات السورية.....
108	التوزيع الجغرافي للصادرات السورية.....
113	التركيز الجغرافي للصادرات السورية .....
119-115	المبحث الثالث: معوقات التصدير والاستراتيجية المقترحة لتنمية الصادرات
115	معوقات التصدير.....
119	الاستراتيجية المقترحة لتنمية الصادرات.....
126-120	المبحث الرابع: قياس دور الصادرات في النمو الاقتصادي
<b>156-127</b>	<b>الفصل الرابع: مستقبل الصادرات السورية في ضوء المتغيرات الاقتصادية الإقليمية والعالمية</b>
127	مقدمة
135-128	المبحث الأول: مستقبل الصادرات السورية في ضوء اتفاقية الشراكة الأوروبية
128	خلفية نظرية عن الشراكة وعلاقة سورية بالاتحاد الأوروبي ودوافع الاتفاق بين الطرفين.....

### تابع قائمة المحتويات

132	متطلبات الشراكة السورية الأوروبية .....
134	آثار الشراكة على الصادرات السورية .....

145-136	المبحث الثاني: مستقبل الصادرات في ضوء الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية
136	نشأة المنظمة والمبادئ التي تقوم عليها.....
139	الاتفاقيات المدرجة في إطار المنظمة.....
141	علاقة سورية بالمنظمة.....
143	آثار منظمة التجارة العالمية على الصادرات السورية.....
156-146	المبحث الثالث: واقع الصادرات في ضوء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى
146	نشأة منطقة التجارة الحرة والعقبات التي تواجه تطبيقها
150	التجارة العربية البينية وعلاقة سورية مع دول الاتفاقية
158	النتائج والتوصيات
	<b>المراجع:</b>
159	المراجع العربية.....
166	المراجع الانكليزية.....
168	<b>الملاحق.....</b>
	<b>ملخص البحث</b>

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
---------------	--------------	---------------

53-51	أهم الدراسات التطبيقية لتوضيح العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي	1
61-60	أهم مؤشرات الاقتصاد السوري خلال الفترة (1993-1996)	2
62	توزيع معدلات الاستثمار بين القطاعين العام والخاص	3
79	تركيب الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات الاقتصادية خلال الفترة (1970-2004) بالأسعار الجارية	4
82	مساهمة قطاع التأمين في الناتج المحلي الإجمالي	5
89-88	تطور الصادرات السورية خلال الفترة (1990-2004) بالمليون دولار	6
91	نسبة الصادرات إلى الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الدراسة	7
93	نسبة مساهمة القطاع العام والخاص في الصادرات السورية خلال فترة الدراسة	8
94	مؤشرات الميزان التجاري السوري	9
96	مؤشر انفتاح الاقتصاد السوري على الخارج خلال الفترة (1990-2003)	10
98	الأهمية النسبية للصادرات السورية حسب استخدام المواد (1990-2004)	11
-100 101	الأهمية النسبية للصادرات السورية حسب طبيعة المواد خلال فترة الدراسة	12
104	مؤشر التركيز السلعي للصادرات السورية خلال فترة الدراسة	13
105	أهمية صادرات النفط إلى إجمالي الصادرات السورية خلال فترة الدراسة	14
-106 107	تطور إنتاج وصادرات النفط في سورية، وأسعاره في السوق العالمية	15
108	التوزيع الجغرافي للصادرات السورية إلى التكتلات الدولية (90-2004)	16

تابع قائمة الجداول

110	الأهمية النسبية للصادرات السورية إلى أهم دول الاتحاد الأوروبي	17
111	الأهمية النسبية للصادرات السورية لأهم الأسواق العربية	18
113	معاملات التركيز الجغرافي للصادرات السورية خلال فترة الدراسة	19
	نتائج تطبيق نموذج فيدير على الاقتصاد السوري	20
-124	الأهمية النسبية للقطاعات الاقتصادية بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي	21

125		
150	التجارة العربية البينية خلال الفترة (2000-2004)	22
153	تطور الصادرات السورية إلى السواق العربية خلال الفترة (1990-2004)	23
153-154	تطور الصادرات السورية إلى دول اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى	24

## قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
89	معدل نمو الصادرات السورية خلال الفترة (1990-2004)	1
92	الأهمية النسبية للصادرات إلى الناتج المحلي الإجمالي (1990-2004)	2
93	تطور الصادرات في القطاعين العام والخاص	3
99	الأهمية النسبية للصادرات حسب استخدام المواد	4
101	الأهمية النسبية للصادرات حسب طبيعة المواد	5

109	الأهمية النسبية للصادرات السورية إلى الشركاء التجاريين	6
115	معوقات التصدير في سورية	7
117	الاستراتيجية المقترحة لتنمية الصادرات	8
154	الأهمية النسبية للصادرات السورية إلى دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى	9

## الإطار العام للبحث

## مقدمة:

تلعب التجارة الخارجية دوراً متنامياً في جهود التنمية الاقتصادية في جميع دول العالم المعاصر خاصة في ضوء سياسات تحرير الأسواق والانفتاح التجاري الدولي، هذا وقد ساهمت الاتفاقيات التجارية الإقليمية والعالمية في تعزيز الدور الهام للتجارة الخارجية خلال العقود الأخيرة. وتعتبر التجارة الخارجية وخصوصاً الجانب التصديري منها من أبرز التحديات التي تواجه دول العالم وفي مقدمتها دول العالم الثالث. فالتجارة الخارجية ليست مجرد تبادل سلع ومنتجات واستيراد وتصدير مع دول العالم بل هي مؤشر يبين مستوى التطور الاقتصادي للدولة، ومدى انفتاحها على الأسواق العالمية، ومن هنا أصبحت معظم دول العالم تبدي اهتماماً كبيراً بالارتقاء بمستوى سياستها التجارية وذلك من خلال الانفتاح على الأسواق العالمية وتحديث تشريعاتها التجارية بما ينسجم مع قوانين التجارة الدولية.

هذا ويعتبر التصدير من أهم محركات النمو الاقتصادي، ومن أهم النشاطات الاقتصادية الأساسية في دفع عجلة النمو الاقتصادي إلى الأمام، فتصدير السلع والمنتجات الوطنية يعتبر أمراً ضرورياً لدعم ميزان المدفوعات، وتغطية الاحتياجات من مختلف السلع من الخارج، إضافة إلى إيجاد فرص عمل جديدة والمحافظة على الوظائف القائمة، وتحسين مستوى الدخل، ونظراً لأهمية هذا القطاع فإن معظم دول العالم تسعى إلى توفير كافة أشكال الدعم لهذا القطاع الهام والحيوي.

وعلى الرغم من المحاولات والجهود التي تبذلها سورية حالياً من أجل دعم الصادرات وزيادتها إلا أنه يوجد العديد من المعوقات التي تعترض نموها، وتحول دون تأدية دورها في عجلة التنمية الاقتصادية، مما يستلزم ضرورة الإسراع بوضع الحلول المناسبة للمشاكل والمعوقات التي تحول دون تحقيق زيادتها ونفاذها في الأسواق الخارجية، وهو موضوع البحث محل الدراسة.

## ثانياً: مشكلة الدراسة:

يعتبر موضوع تنمية الصادرات أحد المواضيع الهامة في الدول النامية بما فيها سورية في سعيها لتحقيق التنمية الاقتصادية وذلك للدور الإنمائي الذي يمكن أن يباشره النشاط التصديري في الأجلين القصير والبعيد المدى.

ففي الأجل القصير ينعكس دور النشاط التصديري في تعزيز القدرة الاستيرادية، ومواجهة احتياجات التمويل المنتظم لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتغطية فجوة ميزان المدفوعات بالإضافة إلى تدعيم المدخرات المحلية تمهيداً لوضعها في خدمة تمويل الإنفاق على الاستثمارات اللازمة لعملية التنمية.

وفي الأجل الطويل ينعكس دور النشاط التصديري في مدى إسهامه فيما يتحقق من تغير هيكلي في البنيان الاقتصادي، ويتمثل أساساً بما يترتب على الإنتاج التصديري من تحقيق التوزيع الأمثل لاستخدامات الموارد المتاحة، والنهوض بقدرات الجهاز الإنتاجي عن طريق دعم عملية التراكم الرأسمالي من جهة، وتغير الأهمية النسبية للقطاعات الإنتاجية الرئيسية على نحو يكفل الارتفاع بإنتاجية عنصر العمل من جهة أخرى.

وبالتالي تخلص المشكلة الرئيسية للبحث في إثارة النقاط التالية:

- 1- هل قامت الصادرات بالدور المناط بها في عملية التنمية الاقتصادية في سورية أم لا؟
- 2- هل أدت السياسات الاقتصادية المطبقة في سورية إلى زيادة الصادرات وتنوعها؟
- 3- ما هي المعوقات التي تواجه الصادرات السورية؟
- 4- ما هو أثر المتغيرات الاقتصادية الإقليمية والعالمية على الصادرات السورية؟
- 5- ما هي الاستراتيجيات المطلوبة لتنمية الصادرات السورية؟